

لهانى الراهب و - جيل القدر - و - ثائر محترف - ونتاج آخر لمطاع صفدى اضافة لعدد من القصص والانتاج الوجودى كل ذلك ليس الا بلورة للفردية والهوس والتحلل والاذابة اضافة لما يتايلها من ارادة وتمرد وتوثب وشجاعة دون ان يثد اجزاء ذلك النتاج وعى اصيل مدرك لشروط التاريخ وصيرورة التاريخ الاثسياء وكيونتها وحياتها انها قفزات مبدعة لكنها مع ذلك ذات أهمية ملغاة لانها لم تصدر عن بصيرة ثابتة متطلعة مستطلعة كاشفة تعتمد على منحها وعطائها على نضوج فكرى مخصب تنشطه التجربة والعمل . ومع ذلك فقد تصلح ان تكون نقطة البدء وكأوليات لانتاج جذير بالانسان لالتحاه معه بحثا عن الفد حيث لا جوع ولا أسى ولا عذاب .

ان الأدب الوجودى يستطيع ان ينتقل الى مكانة أروع وأجدر بطريق واحد هو طريق التثبث بحرية الانسان بنبذ تام لكل سلبية وانتظار ولا مبالاة فى ميدان الفكر والعمل ان (الحرية) و (المسئولية) شيان متلازمان يقرران الوجود الانسانى بأكمل أبعاده وعطاياه وعليها وبها فقط يستطيع الأدب الوجودى نفض كل مظاهر التمزق والضياع والهوس والتنافر .